

أعلن وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل اليوم الأربعاء، أن المملكة السعودية تتعهد بتقديم 3.25 مليار دولار كمساعدات لليمن.

وقال الفيصل خلال افتتاح الاجتماع الوزاري الثالث لمجموعة أصدقاء اليمن في الرياض "إن السعودية تؤكد من جديد دعمها لليمن لمساندة كل مراحل المبادرة السياسية للمساعدة في إرساء الأمن والاستقرار والرخاء في مواجهة مخاطر التطرف والإرهاب"، مشيدا بدور مجلس التنسيق السعودي اليمني البارز في دعم وتمويل العديد من المشاريع والبرامج التنموية المختلفة والتي تم إنجازها في اليمن.

وأعلن الفيصل ترحيب المملكة باستضافة مؤتمر المانحين القادم استمرارا لوقوف المملكة إلى جانب الأشقاء في اليمن ودعمها، واقترح أن يتم عقد المؤتمر خلال الفترة من 27 إلى 30 يونيو القادم، وفقا لوكالة الأنباء السعودية (واس).

وتشارك في المؤتمر دول الخليج والأردن ومصر والجزائر وماليزيا والصين وألمانيا وفرنسا والدنمرك والهند وأمريكا واليابان وتركيا وإسبانيا والبرازيل وبريطانيا وروسيا وكوريا وأستراليا وهولندا وإيطاليا واندونيسيا والمنظمات الدولية الرئيسية.

جدير بالذكر أن اليمن تعاني من أزمة إنسانية كبيرة، وذكر تقرير للأمم المتحدة قبل شهور قليلة، أن أكثر من سبعة ملايين مواطن يمني يعانون انعدام الأمن الغذائي، وأن عودة الأوضاع إلى طبيعتها سيأخذ وقتاً طويلاً، حيث يحتاج الوضع في اليمن إلى عدة سنوات لتلبية كافة الاحتياجات الإنسانية للمواطنين.

قال جاني تويبرغ فرانك منسق الشؤون الإنسانية لدى الأمم المتحدة في اليمن "الوضع في اليمن صعب للغاية، وأعتقد أن الرسالة الرئيسية التي نريد إيصالها أن الكثير من الناس في مختلف أرجاء العالم سمعوا باليمن، حيث كان الاهتمام فقط بالجانبين الأمني والسياسي، ولكن القليل من التركيز على الأوضاع الإنسانية... ونعتقد أن ما بين 6.8 مليون و 7 ملايين يمني يعيشون أوضاعاً إنسانية صعبة. ووفق خطة الاستجابة لعام 2012 سنلبي نسبة 50 % من هذه الاحتياجات، ونحن نتحفظ أيضاً على الرقم 6 ملايين و 008 ألف شخص ممن يحتاجون إلى مساعدة، حيث نعتقد أن الرقم أعلى بكثير".

وأضاف "التحدي الرئيسي هو عملية الوصول للمحتاجين، ففي خلال السنوات الأخيرة هناك نزاع وقتال، وهناك العديد من التحديات التي أثرت في النهاية على الشعب اليمني، وهناك العديد من المشاكل والتحديات الأمنية، ونتمنى بمرور الوقت أن تصبح الأوضاع أفضل، لكي نستطيع الوصول للمحتاجين والمناطق المنكوبة".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 24/05/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com